University of Mosul - College of Veterinary Medicine جامعة الموصل - كلية الطب البيطري

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الموصل

كلية الطب البيطري

الحمى النزفية الفيروسية

إرشادات عامة للوقاية

منشور توجيهي

من إعداد

شعبة الإعلام والعلاقات العامة

02/ تموز/ 2018

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الموصل

كلية الطب البيطري

شعبة الإعلام والعلاقات العامة

الحمى النزفية الفيروسية:

إن الحمى النزفية الفيروسية عارض مرضي لمجموعة من المسببات الفيروسية والتي تقع بشكل أساسي في خمسة عوائل فيروسية، ويستخدم كمصطلح طبي لوصف حالة مرضية تحدث في أعضاء الجسم كافة للحيوان والإنسان المصاب بهذه الفيروسات والتي تتميز بالحمى الشديدة المترافقة مع النزف متمثلاً بالتقيؤ والإسهال الدموي والذي يحدث بسبب التحطم الواسع في الجهاز الوعائي الدموي. بشكل عام تعد هذه المسببات المرضية غير قاتلة في الإنسان إلا أن التأخر في مراجعة الدوائر الصحية لعلاج الحالة سبب كفيل في زيادة تعقيد الإصابة وإحداث الموت.

بشكل عام تتميز الفيروسات المسببة لحالات الحمى النزفية (التي تم تأكيد حالة واحدة أو حالتين فقط في العراق وحسب تصريحات وزارة الصحة العراقية) بان مسبباتها الفيروسية حساسية للحرارة العالية ولا تقاوم 72 درجة مئوية لأكثر من 12 دقيقة و 60 درجة مئوية لأكثر من 30 دقيقة و 50 درجة مئوية لمدة لا تزيد عن 50 دقيقة، كما أنها لا تقاوم التواجد خارج المضائف في درجات الحرارة والظروف المناخية الحالية لمدينة الموصل أو باقي محافظات العراق، إلا إن التلامس المباشر مع الحيوانات أو الأشخاص المصابين أو التعرض إلى لسعات البعوض الذي يتغذى على دم الحيوانات المصابة كفيل بإحداث الإصابة في الإنسان.

إن المنشور الحالي يتناول إرشادات وتعليمات عامة لطرق الوقاية لمنع حدوث إصابات في المناطق الموبوءة بالمرض، ويمكن الاستفادة من هذه التعليمات والإرشادات أيضاً للوقاية من المرض في المناطق التي يشك بحدوث إصابة بهذه المسببات الفيروسية فيها، ولأجل ذلك تم تقسيم هذه الإرشادات إلى ثلاثة أقسام أساسية الجزء الأول منها موجه لمربي الحيوانات، والقسم الثاني موجه للعاملين في المجازر ومحلات القصابة، والقسم الثالث موجه لربات البيوت.

أولاً: مربي الحيوانات:

يعد مربي الحيوانات الحلقة الأولى التي تتعرض لهذه المسببات المرضية والفئة الأكثر تسجيلاً للإصابة بهذا المرض في العالم، وهذا يعود للتلامس المباشر بين الحيوانات المصابة والإنسان فضلاً عن سهولة وصول النواقل الحية كالبعوض للإنسان وإحداث الاصابة، وفيما يلي مجموعة من الإرشادات:

1- يجب على مربي الحيوانات القضاء على النواقل الطبيعية للمرض من حيوان إلى حيوان اخر، وذلك بالقضاء على القراد الناقل للفيروس من خلال حقن الحيوانات بمضادات هذه الطفيليات الخارجية، وبالإمكان استخدام عقار الايفرمكتين Ivermactine وبالجرع المتعمدة لكل نوع من أنواع الحيوانات وحسب الشركات المختلفة.

2- العمل على القضاء على النواقل الطبيعية للمرض التي تنقل الفيروس بين الحيوان والانسان، من خلال القضاء على البعوض وأماكن تواجده، وبالإمكان استخدام مبيد السايبرمثرين Cypermethrin لرش أماكن تواجد هذه الحشرات للقضاء عليها.

3- في حالة ملاحظة أعراض الحمى النزفية الفيروسية على أي من الحيوانات المرباة، فيجب ارتداء الكفوف وحجز الحيوان بعيداً عن بقية الحيوانات الاخرى، ثم إبلاغ السلطات الصحية البيطرية من اجل التحقيق من الاصابة، مع ملاحظة أن هذه الفيروسات تحدث الإصابة من خلال التلامس المباشر مع الجروح ولا تنتقل عن طريق الهواء أو مياه الشرب أو الطعام.

4- تنظيف الحظائر بشكل دوري لمنع تواجد القوارض، إذ أن إدرار الجرذان والفئران وبرازها يعمل على نقل العامل المسبب من هذه القوارض وإحداث المرض في الحيوانات، والتي تعمل لاحقاً على إصابة الإنسان بهذه المسببات

ثانياً: العاملين في المجازر ومحلات القصابة:

غالباً ما يصاب العاملين في المجازر ومحلات بيع اللحوم فضلاً عن الأطباء البيطريين بهذه المسببات المرضية بسبب التعامل مع الحيوانات المجزورة، وتحصل الإصابة عند ملامسة الحيوان المصاب أثناء عملية الذبح أو فحصه أو تجهيزه للبيع وانتقال العامل المسبب من خلال الجروح، وفيما يلي مجموعة من الإرشادات:

1- على الأشخاص العاملين في المجزرة والأطباء البيطرين ارتداء الكفوف الواقية وأقنعة الوجه فضلاً عن غطاء كامل للجسم، إذ أن ذبح الحيوان المصاب يمكن أن يسبب تطاير الدم من الذبيحة ووصولها إلى المتواجدين ضمن مسافة قصيرة منها.

2- أما بالنسبة للجزارين فيفضل ارتداء الكفوف الواقية أثناء التعامل مع اللحوم سواء أكانت مصابة أم سليمة لتفادي أي انتقال للعوامل المسببة لهذا المرض أو غيرها.

3- على الأشخاص الذين يقومون بجزر حيواناتهم خارج المجازر الحكومية التوقف عن هذه الممارسات الخاطئة، ويجب أن يقوموا بذبح الحيوانات الخاصة بهم في المجازر الصحية المرخصة والتابعة لرقابة وزارة الزراعة، إذ أن فحص الأطباء البيطريين لهذه الذبائح هي في الحقيقة عملية إخلاء للمسئولية القانونية في حالة حصول إصابة في الإنسان بهذه المسببات المرضية في المستقبل.

4- على الأطباء البيطريين العاملين في المجازر المرخصة منع ذبح الحيوانات التي تعاني من ارتفاع في درجة حرارتها، وحجر هذه الحيوانات لحين التأكد من سبب ارتفاع درجة الحرارة، وفي حالة الشك بكون الحالة مصابة باحدى هذه المسببات المرضية يجب إبلاغ الجهات الرقابية للتدخل وفرض الحجر الصحي البيطري.

ثالثاً: ربات البيوت:

تعد هذه الفئة الأقل تعرضاً للإصابة بهذه المسببات المرضية، وبالأخص إن تم إجراء الفحص البيطري للذبيحة والتي تعمل على منع انتقال أو وصول هذه المسببات المرضية الى منازل المواطنين، إلا أن الإرشادات الأتية يمكن تطبيقها في حالة إخطار السلطات الصحية بوجود انتشار للمرض في منطقة معينة، وكالاتي:

1- ارتداء الكفوف المطاطية لمنع انتقال هذه المسببات المرضية عند تقطيع اللحوم وبالأخص عند وجود جروح في اليدين.

2- طهي الطعام بشكل جيد، كون فيروسات هذه المسببات المرضية لا تتحمل الظروف البيئية المتطرفة من ارتفاع في درجة الحرارة، وتفادي نصف الطهي التي تعمل على إحداث طهي خارجي للحوم وبقاء المنطقة الداخلية محتوية على المسببات المرضية فعالة ومتهيئة للإصابة، مع العلم أن الفيروس لا ينتقل عن طريق الفم إلا أن الجروح في الجهاز الهضمي العلوي (الفم والبلعوم) يمكن أن تعمل على حصول الإصابة.

إن الإرشادات السابقة الذكر تم اعتمادها بناءً على التعليمات الواردة في النشرات التحذيرية لمركز مكافحة الأوبئة CDC ومنظمة الصحة العالمية WHO، وان تطبيق هذه المعايير يتم في الأماكن الموبوءة بالمسببات المرضية ويمكن الاعتماد عليها لتفادي الإصابات أو انتقال المرض في الأماكن التي تسجل بها حالات فردية، وان نشر هذه الإرشادات لا يدل على حصول الإصابة أو انتشارها في مدنية الموصل أو عموم محافظة نينوى، بل هي إرشادات عامة توجيهية للمواطنين من مبدأ

الوقاية خير من العلاج